الاعتصام السلمي فرض ديمقراطي سنته دولة الوحدة

«تعز» تنتصر على دعاة الإرهاب والتخريب؟!

• بكروا بحملتهم الانتخابية فاستغلوا المناخ الديمقراطي وباسم قضايا المواطن المعيشية بثوا الشرور راحوا يؤججون الفتنة.. لم تجد بعض الأحزاب المنتشرة في الساحة اليمنية من مخرج للترويج لمبادئها العقيمة وأفكارها الضالة سوى التباكي المبطن «من أجل المواطن» للتسويق لمآرب دنيئة.

مثقفون وسياسيون يكشفون لـ«الميثاق» أبعاد ما تقوم به الثلة المارقة من أعمال تحريض وتخريب ومحاولة المس بالثوابت.. والى حصيلة ذلك:

• الحاج: المعارضة أخطأت في استغلال قضايا المواطن

• الشرجبي: وعي الشعب شب عن طوق الفئوية والتجزئة

• العريقي: قوى مفلسة هزمها الشعب فلجأت لاستغلال ارتفاع الأسعار

مغلس: المواطن اليمني أصبح مدركاً للدعاوي المضللة من قبل البعض

د. قحطان: استغلال الظروف المعيشية لخدمة توجهات سياسية معروفة

أمير: قوى غيّبت العقلانية وكشفت عن وجوهها المقنعة

فاروق ثابت

○ عبده سعيد الشرجبي- رئيس المكتب التنفيذي للحزب الناصري الديمقراطي- رئيس لجنة الاصطفاف الوطني لمكافحة الفساد يقول : الحتمية الديمقراطية تلزمنا بأن نحترم رأي الأغلبية من خلال الالتزام ببرنامج الحزب الذي حاز على الأغلبية.

مضيفاً: إننا في الحزب الناصري الديمقراطي نرى بأن الحقيقة الديمقراطية الحتمية كثيراً ما تكون مرة على من لايتقبلها.وأستدرك: إننا نقول لأمثال القيادات الحاقدة على المسيرة الديمقراطية أن وعي شعبنا وإدراكه قد شب عن طوق التجزئة والفئوية وبات يدرك بأن الوحدة لحُمة وان التجزئة تعيده إلى الذل والارتهان.ويتابع الشرجبي: كما أننا نرثي لحال هؤلاء وأمثالهم بقائهم في الشمولية والبابوية، وما تنصيبهم أنفسهم على حقوق الأخرين إلاَّ دليل على نزعاتهم الكلاسيكية التي تركت آثارها الواضحة على رؤاهم الغارية.

قائلاً: فإذا كنا نقول بأن التبادل السلمي للسلطة ينبغي أن ننادي به جميعاً.. فعار علينا أن نستغل الظروف والقدرات العارضة لعمل تجزئة في الوطن الواحد بل هي خيانة.

○ أما الدكتور عبدالقادر مغلس- الأستاذ بجامعة تعز فيقول: كنا نتمنى من هذه الأحزاب بأن تتولى هي بنفسها ومن خلال المؤسسات والشركات ورؤوس الأموال الكبيرة الي تملكها استيراد السلع والمواد الغذائية وبيعها للمواطن بسعر الكلفة.

مضيفاً: جميع الأحزاب وبالذات أحزاب المشترك تملك أصولاً ثابتة ورؤس أموال وشركات تجارية وبإمكان هذه الأحزاب الابتعاد عن الشعارات البراقة والمزيفة والمزايدات لتقوم باستيراد السلع والمواد الغذائية وهنا أفضل لها من البكاء على المواطن الذي شب عن الطوق وأصبح مدركاً للدعاوي المظلمة التي تطلقها هذه الأحزاب.

الناصري يرفض

○ إلى ذلك أعلن محمد العريقي- رئيس فرع التصحيح الناصري- الناطق الرسمي باسم لجنة الاصطفاف الوطني ومكافحة الفساد عن رفض حزبه لاستغلال المتآمرين المناخ الديمقراطي الذي تشهده اليمن الجديد من قبل قوى تحرض وتدعو وتعد العدة للممارسات التخريبية بغية تقويض المنجزات اليمنية العظيمة».

وقال: إننا نعلن ثورتنا السافرة ضد كل الدعوات التي يريد أصحابها الزج بالوطن الى أتون صراعات وانقسامات لا تخدم الوطن والشعب.

مضيفاً: أن الاحقاد الدفينة التي استغلت ارتفاع الأسعار، وهي مشكلة عالمية إنما جاء نتيجة أن هذه القوى وجدت نفسها مفلسة في الشارع حين رفضها أبناء الشعب في انتخابات سبتمبر الماضي، وأنها ما فتئت تستمر من هول صدمة الهزيمة المنكرة والخسران المبين حتى أخذت تتخبط مذعورة داعية الى الاعتصامات والطائفية والمذهبية والسلالية المبطنة، وهي لا تجد غضاضة أو حرجاً من اللعب بالنار واشعال الحرائق في سبيل تحقيق الرغبات الأنانية امتداداً لنشأتها التي قامت عليها.

وأكد العريقي: فهذه الأحزاب على استعداد لأن تهدم سقف الوطن على رأس الشعب من أجل أن يحقق قادتها رغباتهم الشخصية الأنانية.

مضيفاً: لقد أدرك ابناء اليمن الأوفياء والمخلصون للوطن والثورة والوحدة تلك النوايا الخبيثة عندما خيبوا آمال الجبناء بتطلعاتهم الدنيئة في العديد من المحطات المهمة ولعل أبرزها الانتخابات البرلمانية والمحلية والرئاسية.

○ الدكتور محمد قحطان استاذ الاقتصاد بجامعة تعز: من الطبيعي أن تستغل مثل هذه الظروف من قبل بعض أحزاب المعارضة باعتبارها ظروفاً موضوعية تخدم بعض التوجهات السياسية لتحقيق بعض المكاسب التي تعود بالمنفعة لهذه الأحزاب.

مضيفاً: وباعتقادي أن التصدي للظاهرة ينبغي أن يتسم بنوع من الحصافة والوعي والادراك بخطورة التصعيد فيما يتعلق بارتفاع الأسعار والمتمثل بالمظاهرات والمسيرات الجماهيرية.

نتوءات

○ في حين يؤكد عبدالله أمير -رئيس فرع اتحاد الادباء الكتاب اليمنيين بمحافظة تعز: إن من يستغلون ظروف المواطن وحالته المعيشية للتحريض على التخريب ورفع شعارات تمس بالثوابت الوطنية إنما يعكسون بذلك صنف بناءاتهم وتركيزاتهم الثقافية أو السياسية ذات خلاصة عدم الانتماء لهذا الوطن اليمني الأصيل والعظيم.

مضيفاً: أن وهج الثورة أزلية مصيرية وحتمية منيرة على الدوام غير عابئ لبعض النتوءات التي تفرزها عناصر مشرذمة مريضة.واعتبر أمير «تلك النتوءات» محكوم عليها بالزوال ولن يبقى إلاَّ الجوهر الذي يمثل حقيقة وأصالة الانسان اليمني حاكماً ومحكوماً.

قائلاً: فإذا كان ثمة حالات عرضية مثلاً كرفع الأسعار سواءً أكانت مبررة أو غير مبررة فإن الأمر لا يستدعي أن تهول الأمور بحيث تغيب العقلانية وينعدم الوعي وتظهر الأباطيل.. التي تكشف عن عورة الوجوه الذيلية واقنعتها الزائفة.

ونوه الى أننا في مرحلة أحوج ما نكون فيها الى التماسك والتراحم لأننا نحس أن ثمة تصاريف تهب رياح شرها من بعض النوافذ والأبواب بفعل احتقانات تعطل في نفوس اصحابها.

○ ويقول محمد احمد الحاج- أمين عام المجلس المحلي بمحافظة تعز- نائب المحافظ: عندما رأوا الفرصة مواتية لارتفاع الأسعار استغلوا المناخ الديمقراطي.

وسعوا للابتزاز السياسي الرخيص لقضايا المواطن.

مضيفاً: أن التوجهات التحريضية الخارجة عن مصلحة الناس صعقها تفهم المواطن لدعواتها المضللة الضالة التي واجهها المواطنون بوعي وحس وطني رغم المعاناة.

وأشار الى أن المعارضة أخطأت التقديرات عندما توجهت لاستغلال قضايا المواطنين من أجل الاصطياد في الماء العكر.

عندما يحتال «المشترك» على قانون المظاهرات

لله أكد عدد من القانونيين ان الممارسات واحداث الشغب والتخريب التي افتعلتها بعض القوى السياسية في المعارضة «احزاب اللقاء المشترك» وشهدتها بعض محافظات الجمهورية الايام الماضية انها أعمال خارجة عن الدستور وتهدد الوحدة الوطنية وتتعارض جملة وتفصيلاً مع مواد القانون رقم (٢٩) لسنة ٢٠٠٣م الخاص بتنظيم المظاهرات والمسيرات.

مشيرين الى ان هذه التصرفات جاءت في اطار التحايل على القانون وممارسة الخداع والتضليل للرأي العام مستغلة عواطف المتقاعدين والظروف الاقتصادية العالمية لتنفيذ أهدافها المخلة بالامن والاستقرار.

• كتب: بليغ الحطابي

لافتين الى أن ذلك يمثل خروجاً عن الممارسات الديمقراطية وحرية التعبير التي تدعيها.. وما قامت به يعد من أعمال العصابات التي تسعى الى تحقيق مصالح ذاتية دون احترام للثوابت الوطنية.

○ يقول الاخ ناصر محمد العطار رئيس الدائرة القانونية للامانة العامة للمؤتمر الشعبي العام انه من خلال تتبع نشاط احزاب المعارضة وبالذات المظاهرات التي نفذتها في (المكلا-والضالع- وعدن) تبين انها قد عمدت الى اقلاق السكينة العامة والتحايل على القانون المنظم للمظاهرات والمسيرات رقم ٢٩ لسنة ٢٠٠٣م والذي بموجبه تم تحديد الاحكام والاجراءات المتعلقة بحق جميع المواطنين في عموم الجمهورية والاحزاب السياسية والمنظمات الجماهيرية والنقابات المهنية حرية تنظيم المظاهرات والمسيرات السلمية بما لايتعارض مع الدستور واحكام القوانين النافذة، وبهذا كفل القانون حرية المظاهرات والمسيرات السلمية وفقاً للاجراءات والضوابط الكفيلة بممارسة هذا الحق وبما لايخل بالسكينة العامة والخروج عن الثوابت الوطنية.

ومن خلال الاطلاع على القانون يسهل الحكم على تصرفات احزاب المعارضة والتي خرجت عن الدستور والقوانين والتي هدفت الى زعزعة الامن والاستقرار واقلاق السكينة العامة والتي تمثلت في عدم اتباع الاجراءات القانونية لممارسة الحق في تنظيم المظاهرات والمسيرات كما انها لم تكن وفقاً لاهداف واسباب تسعى تلك الاحزاب الى تحقيقها والتي من شأنها خدمة المواطنين وانما كانت تلك التصرفات مبنية على التحايل على القانون وخداع بعض المواطنين مستغلة عواطف المتقاعدين والظروف الاقتصادية العالمية لتقود أعمال شغب وتخريب التي اضرت بالممتلكات والمصلحة العامة، وكان الاحرى بتلك الاحزاب المحافظة على القانون وممارسة الحقوق الممنوحة لها قانوناً وفقاً للواجبات التي حددها الدستور والقوانين على الاحزاب لممارسة انشطتها وبرامجها السياسية المساهم الرئيسي في تحقيق التقدم السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي للوطن وترسيخ الوحدة الوطنية من خلال الممارسة الديمقراطية بالوسائل السلمية وفقاً لاهداف وبرامج معلنة، فما قامت به يعد من اعمال العصابات التي تسعى الى تحقيق اهدافها على حساب مصالح ابناء الوطن.

• العطار: تصرفات مبنية على التحايل والخداع

البكاري: تعارض صريح مع القانون.. وافتعال للفوضى

الخميسي: للدولة الحق في اتخاذ الإجراءات القانونية ضد مخالفات المشترك

ارادة شعب.. ودعاة المناطقية

○ الى ذلك يؤكد المحامي عبدالرحمن سيف البكاري ان أساليب الفوضى التي افتعلتها هذه القوى تتعارض وصريح القانون بل انه يعرض فاعليها للعقوبة، التي ذكرت سلفاً.

○ وقال ينبغي ان يكون التعبير سلمياً وديمقراطياً سيما ونحن في بلد ديمقراطي تعددي والتعبير عن الرأي حق مكفول.. لذا فإن الواجب الوطني يتطلب منا جميعاً العمل سوياً من أجل بناء الوطن والارتقاء بمستوياته اقتصادياً وتنموياً وثقافياً واجتماعياً وان نترفع عن سفاسف الأمور.

○ في حين ادان القانوني مطهر الخميسي ممارسات الشغب والتخريب التي وقفت وراءها قوى حاقدة تريد زعزعة امن واستقرار البلاد.. معتبراً اياها بالممارسات الخارجة عن الدستور وتهدد الوحدة الوطنية.

واضاف الخميسي قائلاً : علينا ان نفرق بين المطالب المشروعة والاغراض السياسية الدنيئة التي يقصد بها المساس بالوحدة الوطنية الخط الأحمر الذي لايجوز المساس به..

○ وفيما أكد انه مع المطالب الحقوقية المشروعة وفقاً للقوانين النافذة في البلاد يرى اتخاذ الاجراءات القانونية تجاه من يمس بأمن وسيادة الوطن واحالتهم للنيابة للتحقيق معهم ليتم محاكمتهم طبقاً للقانون.

أبٌ حنون..

عبدالله الشعوبي

■ هموم فخامة الرئيس ليست محصورة على قضية بعينها بل تتسع لتشمل مختلف القضايا، والدليل على ذلك توجيهاته الدائمة والمستمرة لأجهزة القضاء والنيابة بمتابعة أحوال المسجونين وتفقُّد أوضاعهم وتقديم كشوفات بأسماء الأشخاص الذين قضوا ثلاثة أرباع المدة، أو الأشخاص المعسرين الذين عليهم مبالغ مالية وعجزوا عن دفعها كي يأمر بالأفراج عنهم وتعويض أصحاب الحقوق من خزينة الدولة.. هذه المكرمة الرئاسية السنوية يوجه بها فخامته قبل حلول الشهر الكريم، بحيث يقضي المفرج عنهم شهر الصوم بين أسرهم وأولادهم..

أحد المسجونين كانت فرحته وسعادته لاتُوصف وهو يغادر بوابة السجن المركزي بصنعاء بعد أن قضى ثلاثة أرباع العقوبة.. وقال: لولا متابعة الرئيس الشخصية وتوجيهاته للجهات المعنية لظللنا حبيسي هذا السجن الكئيب.

ولا أخفيك سراً أن الفترة التي قضيتها في هذا المكان المظلم علَّمني دروساً لن أنساها وعرفت الصديق من العدو.. ولو اتبعت المثل القائل «مَن شار عليك بالقتل ما عاونك بالدية».. لما وقعت في شر أعمالي.

وحمَّلني هذا السجين أمانة يجب أن أنقلها عبر هذه الصحيفة، مؤداها أن معظم المسجونين مدانون بارتكاب جرائم قتل نتيجة حمل السلاح.

والآن بعد صدور التوجيهات بمنع حمل السلاح أو التجوال به سوف تنخفض الجريمة إلى معدل ٧٠٪ خصوصاً وان التوجيهات لم تستثنِ أحداً بمن فيهم أفراد القوات المسلحة إلاَّ مَن كان فيَ مهمة رسمية، بحيث يظل سلاحه مخفياً ومقتصراً على السلاح الشخصي فقط..

المواطنون- من جهتهم- استبشروا خيراً بسماعهم هذا القرار الذي طالما انتظروه، وشعروا بالطمأنينة والسكينة والأمن والاستقرار وتأكد لهم أن عاصمتهم وبقية عواصم المحافظات ستكون خالية من السلاح.

المسجونون الذين غادروا السجن يكنُّون لفخامة الرئيس كل الحب والتقدير تجاه هذه المكرمة السنوية وهم مدينون له وباذلو دماءهم وأرواحهم فداءً.. إنها لفتة إنسانية كريمة لا تأتي إلاَّ من أبٍ حنون على أبنائه.